

دار جامعة حمد بن خليفة للنشر تعزز عبر ترجماتها حوار الثقافات

الدوحة، قطر: أصدرت دار جامعة حمد بن خليفة للنشر منذ تأسيسها في عام 2010 العديد من الترجمات المتنوعة وذلك ضمن إطار جهودها الرامية إلى إثراء المشهد الأدبي في المنطقة والإسهام في بناء الجسور بين الثقافات.

ويمثل إصدار الأعمال المترجمة مكوناً أساسياً ضمن رسالة دار جامعة حمد بن خليفة للنشر التي تقوم بنشر الروايات والقصص والسير للبالغين واليافعين والأطفال، بالإضافة إلى الكتب الأكاديمية والدراسات البحثية وأوراق المؤتمرات والدوريات العلمية. وتسعى الدار من خلال هذه الترجمات إلى الإسهام في تعميق التفاعل الثقافي وبناء جسور التواصل عبر الثقافات وتعزيز قيم التعايش من خلال نقل الأفكار والمعارف بين اللغة العربية وغيرها من اللغات.

وتتيح هذه الترجمات للقراء اجتياز العتبات الثقافية والوصول إلى القيم الإنسانية المشتركة في جميع أعمالنا، وفي الوقت نفسه استكشاف الثقافات المختلفة. وسعيها منها لتحقيق هذا الهدف، تعمل دار جامعة حمد بن خليفة للنشر على تسليط الضوء على الأعمال المترجمة وكذلك إبراز المواهب العربية وتشجيعها، بما يثري المشهد الأدبي العربي ويعزز التواصل عبر الثقافات.

ويشرح ذلك السيد فكري صالح، رئيس قسم النشر العربي في دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، قائلاً: "إن مهمتنا هي اختيار الكتب الجديرة بالترجمة، سواء كانت من إصداراتنا أو من إصدارات ناشرين آخرين، طالما أنها تتناول القضايا التي تهتم قطر ومنطقة الخليج والعالم العربي. ونحن حينما نختار فإننا نختار الكتب التي تتصدر قوائم الأكثر مبيعا حول العالم وكذلك الكتب الحائزة على الجوائز في مختلف الثقافات والإنتاج الأدبي للكتاب العرب، رجالا ونساء، أينما كانوا وبأي لغة كان. ونحن نسعى عموماً إلى ترجمة الكتب التي تمثل إضافة إلى معارفنا وفهمنا لذواتنا وللإنسانية. كما أننا نعتبر أنفسنا سفراء ثقافيين حيث نروج لإبداعاتنا الأدبية بين الأمم الأخرى وفي الوقت نفسه نتعرف على ثقافات هذه الأمم."

ومن بين أحدث الترجمات الأدبية التي أصدرتها الدار تأتي رواية "ألعاب العمر المتقدم" للكاتب الإسباني لويس لانديرو، والتي نقلها إلى العربية المترجم الفلسطيني الشهير صالح علماني، الحائز على جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي. وتحكي هذه الرواية الكبيرة الممتعة عن الموظف البسيط غريغوريو الذي تبذرت أحلام شبابه وذهبت أدراج الرياح. لكن أحاديثه مع زميله الموظف البسيط "غيل"، الذي يعمل في فرع الشركة في المناطق الريفية، تحفزه على تغيير اسمه إلى "فاروني"، الشاعر والمهندس والرحالة الشهير الذي يتكلم عدة لغات. ويغرق غريغوريو، من ثم، في هذه اللعبة، مصداقاً أكاديميه التي ابتدعها، لكن مأساته تبدأ عندما يأتي زميله "غيل" للتعرف على تلك الشخصية العظيمة التي ارتضت أن يكون صاحبها موظفاً بسيطاً في شركة.

وهناك أيضاً كتاب "اقتصاد الفقراء"، الذي ترجمه عن الإنجليزية، المترجم المصري أنور الشامي، وهو يمثل خلاصة خمسة عشر عاماً من البحث الذي قام به المؤلفان أبهيجيت بانرجي وإستر دافلو للتعرف على سلوك الفقراء واحتياجاتهم حول العالم، وما هي الأساليب الأنجح التي يمكن أن تساعد في تغيير أوضاعهم وتحسين معيشتهم.

كما صدر عن الدار كتاب "العلم والإسلام" الذي كتبه إحسان مسعود وترجمه عن الإنجليزية أيهم الصباغ. ويحكي الكتاب عن مراحل تطور المعرفة والاختراعات العلمية في ظل الحضارة الإسلامية بداية من القرن السابع وحتى القرن الرابع



عشر الميلادي. ويأخذ الكتاب القارئ في رحلة ممتعة، وعبر لغة جذابة أسرة، إلى عالم الإمبراطوريات الإسلامية المتعاقبة في العصور الوسطى، مبرهنًا على الإسهام المتميز للعرب والمسلمين في المعرفة العلمية التي أثرت عميقاً في الحضارة الغربية.

وتقدم هذه العناوين الجديدة باقة متنوعة من المعارف والحكايات التي تتخطى الحواجز الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والحدود السياسية.

ويقول محمد المحميد، وهو مخرج أفلام محلي: "إنني كقارئ نهم أرى أنه من الرائع أن تتوفر لدي هذه الأعمال الشهيرة والترجمات الرصينة باللغة العربية. فهي تتيح لي التعرف على الكيفية التي يعيش بها الآخرون حياتهم حول العالم، كما أنها تساعدني في تبديد الصور النمطية والتعميمات، ما يجعلني أدرك أن البشر، أينما كانوا، متشابهون أكثر مما قد نتصور. وهذا الإسهام الواضح لدار جامعة حمد بن خليفة للنشر في التبادل الثقافي العالمي ليس عملاً مفيداً وحسب، ولكنه أيضاً بالغ الأهمية ويستحق كل تقدير."

وقد نشرت دار جامعة حمد بن خليفة للنشر حتى الآن أكثر من 60 عملاً مترجماً من وإلى الإنجليزية والإسبانية والألمانية والتركية والعربية. ومن بين هذه الأعمال رواية "عشر نساء" التي حازت على جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي 2016 وترجمها صالح علماني، وهو أيضاً مترجم رواية "ألعاب العمر المتقدم". كما ترجمت الدار كتاب Wonder الأكثر مبيعاً لمؤلفه "آر. جي. بالاسيو" إلى العربية تحت عنوان "أعجوبة" في عام 2015، وقد تم تحويل الكتاب إلى فيلم سينمائي كبير من المقرر إطلاقه في وقت لاحق من العام الجاري.

-انتهى-

نبذة عن دار جامعة حمد بن خليفة للنشر

تأسست دار جامعة حمد بن خليفة للنشر والتابعة لجامعة حمد بن خليفة، وفق أفضل الممارسات الدولية وبما يتماشى مع معايير التميز والابتكار، لتوفير منصة محلية ودولية فريدة من نوعها للأدب، ومحو الأمية، والاستكشاف والتعلم والمساهمة في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة في دولة قطر.

وتصدر دار جامعة حمد بن خليفة للنشر من مقرها في الدوحة، قطر، روايات وقصص وسير ودواوين شعرية للبالغين واليافعين والأطفال، إضافة إلى الكتب التعليمية للمدارس والكتب الأكاديمية للجامعات والباحثين، وكتب المعلومات والمراجع. وتسعى الدار إلى بث حب القراءة والكتابة، وترسيخ ثقافة أدبية مفعمة بالحياة في قطر ومنطقة الشرق الأوسط، وتنمية مواهب جديدة في المنطقة.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

ريما إسماعيل

مدير الاتصال

دار جامعة حمد بن خليفة للنشر



البريد الإلكتروني: riismail@qf.org.qa
جوال: +974 55564198